

الفائق في غريب الحديث

ويقال : فحَّ قَدْرُك وأفْحَها وقَزَّحَها وتَوَّبلْها ; أي طَيَّبَها بالأبازير ولامه واو لقولهم للطعام الذي جعلت فيه الأفحاء : الفَحَّواء ; وكأنه مِنْ معنى الفَوَّح على القلب ومنه : عرفت ذلك في فَحَّوَى كلامه وفَحَّوَانِه .

فحص كعب إن □ تعالى بَارِك في الشام وخص بالتقديس من فَحَص الأُرْدُنَّ إلى رَفَج هو ما فُحَص منها ; أي كشف ونحَّى بعضه من بعض ; من قولهم : المطر يَفْحَص الحصى ; إذا قلبه وزَيَّلَه وفَحَص القَطَا التراب ; إذا اتخذ أُفْحوصاً ; ومنه الفحصة : نقرة الذقن .
ورَفَج : مكان في طريق مصر يُنسب إليه الكلاب العُقر .
الفاء مع الخاء .

فخر النبي صلى □ عليه وآله وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فَخْر . ادَّعاء العظَّم ; ومنه تَفَخَّر فلان إذا تعظم ; ونخلة فخور : عظمة الجذع يريد : لا أقول هذا افتخاراً وتَنَذَفَّجاً ; ولكن شُكَّراً □ وتَحَدَّثُ ثاً بنعمته .
الفاء مع الدال .

النبي صلى □ عليه وآله وسلم إنكُم مدعوُّون يوم القيامة مُفَدِّمَةً أفواهكم بالفِدام ثم إنَّ أوَّلَ ما يَبْدِئُ عن أَحَدِكُم لَفَخِذُهُ وَيدُهُ . الفِدَام : ما يُشَدُّ على فم الإبريق لتصفية الشراب وإبريق مُفَدِّمٌ ومنه : الفَدَم من الرجال كأنه مشدود على فيه ما يمنعُه الكلام لفهايته والمعنى أنهم يُمْنَعُونَ الكلام بأفواههم وتُسْتَنْطَقُ أفخاذهم وأيديهم . كقوله تعالى : الَيَّوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ ; فمثل المنع من الكلام بالتَّفْدِيم والخَتْم